

الغيوم السوداء



الشاعر والكاتب ماركو ابراهيم
marcoabraham@yahoo.com

مرات بيطول الزمن علينا والرياح بتهدى
والغيوم السوداء بتحسها خزانات ماء مليانة
ما بتفضى

انسوا الفصول الاربعة وعيشوا فصل
الشتاء هذا كان اختيارنا انه نخاف ونرفع راية
الاعداء

رايتنا الاصلية خبيناها بالخزانة المنسية تحت
الثياب القديمة تحت الاحذية المهرية
تخاذلنا صار حقيقة علانية قطعنا شرش
الحياء واستسلمنا وسلمنا مقدساتنا وبعنا
القضية

ونسينا القدس ودخلنا بخلافات دينية هذا
مسلم سني وهذا مسلم شيعي وهذا
مسيحي

يا ناس كلنا اخوة واذا اذن الاقصى بترد معه
اجراس كنيسة القيامة

يا مساكين انسوا خلافاتكم واتذكروا
فلسطين ارجعوا لكتب التاريخ واقروا وصية
صلاح الدين

ارجعوا للكتب السماوية من القرآن الى
التورات للاجيل عشان تتعلموا من جديد
اهمية اولى القبلتين

المحتلين عارفين قيمة بلد الاديان و متمسكين
فيها ومستعدين منشانها يطلقوا قنابل
ذرية على الكعبة والفاتيكان

يا اخوان اسألوا حالكم هل الخوف اقوى من
الايمان هل الدم اغلى من الاقصى ومين اهم
عندكم الخالق ام الشيطان؟